وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية : العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم: علم النفس

ميدان: .....

تخصص: أرطوفونيا

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس بعنوان

تقييم اللغة الشفهية عند المعاق ذهنيا إعاقة بسيطة

إعداد الطالب:

سمية بن اعمارة

منار لقليطي

وسام مزاري

إشراف الأستاذ:

تومي الطيب

الموسم الجامعي: 2024 / 2025

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
شكر وعرفان	
اهداء	
مقدمة	02
الفصل الأول: دراسة الاشكالية	
1- الاشكالية	04
2- فرضيات الدراسة:	05
3- أهداف الدراسة:	05
4- أهمية الدراسة:	05
5- التعريف الإجرائي لمصطلحات الدراسة:	05
6- الدراسات السابقة:	06
الفصل الثاني: الإعاقة الذهنية	
1- تعريف التخلف الذهني:	09
2- الأسباب الشائعة للإعاقة الذهنية :	09
3- اهمية الوقاية من الاعاقة الذهنية:	12
4- استراتيجيات الفهم الشفهي:	13
5-مهارات الفهم الشفهي :	16
الفصل الثالث: الاطار المنهجي	

1/ منهج الدراسة 20

2/ عينة الدراسة: 20

3/ حدود الدراسة: 20

4-أدوات الدراسة : 20

الفصل الرابع: عرض و تفسير النتائج و مناقشة فرضيات الدراسة

1/ عرض حالات الدراسة و نتائجها 25

2/ التحليل الكمي والكيفي 28

3/ مناقشات نتائج الفرضيات 30

4- أهمية التكفل المبكر لتحقيق نتائج أفضل: 30

خاتمة 33

المصادر و المراجع 35

اهداء

بفضل الله ورعايته، أتممنا هذا العمل الذي يعكس ثمرة جهودنا
أود أن أتقدم بخالص الشكر والامتنان إلى الوالدين الكريمين،
إلى العزيز الذي أحمل اسمه فخرًا،
إلى من كلله الله بالهيبة والوقار،
إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهّد لي طريق العلم،
بكل فخر أهدي تخرجي إلى:
أبي الغالي.
إلى ملاكي في الحياة،
إلى من كان دعاؤها سرّ نجاحي وحنانها بلسم جراحي،
إلى مصدر الأمان الذي استمددت منه قوتي،
إلى من كانت الداعم الأول لتحقيق طموحي،
أمي الغالية.
إلى من شددت عضدي بهم،
فكانوا ينابيع أرتوي منها،
إلى خيرة أيامي وصفوتها،
إلى قرة عيني:
إخوتي الأعزاء.
كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى أستاذي الفاضل
تومي طيب
على ما بذله من جهد، وعلى دعمه المتواصل، وتوجيهاته القيّمة التي كان لها الأثر الكبير في إنجاز هذا العمل. فله مني كل الاحترام والامتنان.
ولا يمكنني إلا أن أعبر عن امتناني العميق لإدارة وطاقم المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعوقين ذهنياً ببوسعادة، الذين وفروا لي بيئة علمية وتطبيقية غنية بالخبرات والتحديات التي أسهمت في تطوير مهاراتي العملية. لقد كانت هذه التجربة فرصة لاكتساب معرفة حقيقية في هذا المجال الإنساني الرفيع.
وأختم هذا العمل بإهدائه إلى كل من ساندني ووقف إلى جانبي، من أساتذة، الذين كان لهم دور بارز في إثراء تجربتي وتحفيزي على الإبداع والتقدم

مقدمة

مقـدمة:

تُعدّ اللغة الشفهية من أبرز الوسائل التي يستخدمها الإنسان للتواصل والتفاعل مع محيطه، وهي تلعب دورًا أساسياً في النمو المعرفي والاجتماعي والعاطفي، خاصةً في مراحل الطفولة المبكرة. إلا أن بعض الأطفال قد يواجهون صعوبات في اكتساب هذه المهارة نتيجة لاضطرابات نمائية أو عقلية، ومن بينهم الأطفال المعاقون ذهنياً، الذين يعانون من تأخر واضح في مختلف جوانب النمو، بما في ذلك النمو اللغوي.

تُعتبر الإعاقة الذهنية من أكثر الإعاقات تأثيراً على قدرات الطفل اللغوية، حيث تتفاوت درجات التأخر اللغوي بحسب شدة الإعاقة وطبيعتها، مما يجعل عملية تقييم اللغة الشفهية ضرورية لفهم قدرات الطفل، وتحديد نقاط القوة والضعف، وتوجيه التدخلات العلاجية المناسبة.

انطلاقاً من هذه الأهمية، جاءت هذه المذكرة لتسلط الضوء على تقييم اللغة الشفهية عند الطفل المعاق ذهنياً، من خلال دراسة الجوانب المختلفة لهذه اللغة، والأساليب المعتمدة في التقييم، إضافة إلى العوامل المؤثرة على التطور اللغوي لدى هذه الفئة.

تهدف هذه الدراسة إلى تقديم إطار نظري وميداني يساعد المختصين في التربية الخاصة وأخصائيي النطق واللغة في التعرف على الخصائص اللغوية للطفل المعاق ذهنياً، ووضع استراتيجيات فعالة للتقييم والتدخل، مما يساهم في تحسين جودة الحياة لهذه الفئة وتمكينها من الاندماج الفعّال في المجتمع.

الفصل الأول:

الإشكالية

فرضيات الدراسة

أهداف الدراسة

أهمية الدراسة

التساؤلات

التعريف الاجرائي لمصطلحات الدراسة

الدراسات السابقة

1-الإشكالية:

الاعاقة العقلية كمصطلح يشمل الأشخاص الذين يعانون من عاهات طويلة الأمد بدنية او عقلية او حسية او ذهنية، فالاعاقة قبل ان تحدث تمر بمراحل او سلسلة من الاحداث الهامة: وهي مرض ضعف عجز واعاقة، فهي عدم القدرة على اداء وظيفة والتي يؤديها الشخص العادي بسهولة، فالاعاقات مختلفة ومتعددة منها الذهنية والجسدية والسمعية والبصرية بالاضافة الى انها منفردة او مزدوجة او متعددة، ترجع لاسباب وراثية او غير وراثية بسبب تعرض الام لمشاكل صحية اثناء فترة الحمل والولادة، وان خصصنا الاعاقة التي في بحثنا فنتكلم عن الاعاقة الذهنية والتي هي درجات متباينة(بسيطة؛ متوسطة؛ شديدة وشديدة جدا)؛ وكل فئة تتميز بمجموعة من الخصائص اللغوية حيث يعرف المهتمين باللغة الفهم على انه عملية معرفية تشمل وحدات مركبة ذات معنى، يتم توظيفها بطريقة رمزية ليتسنى للفرد من خلال هذه الرموز تحليلها والتواصل مع الآخرين للوصول للوجه الثاني للغة وهو التعبير.

ان الفهم ينقسم الى نوعين:

فهم شفهي وآخر كتابي، والفهم بدوره ينقسم الى قسمين:

•الفهم الفوري: ويعتبر القاعدة الاساسية للتعرف على المكتسبات اللسانية ويضم:

-الاستراجيات المعجمية: فهم الحادثة

-الاستراجيات الصرفية النحوية: التعرف على العناصر اللسانية

-الاستراتجيات القصصية: معالجة المكتسبات اللسانية

•الفهم الكلي: التعرف على السلوك المتخذ من طرف الطفل ونمط السلوك(مبروك، 2007،ص153)

-وبمأن الطفل المعاق ذهنيا لديه قدرات خاصة من الناحية العقلية مما جعله يعاني من عجز او خلل على مستوى اللغة(الفهم والانتاج)، مماجعلنا نحاول تقييم الفهم الشفهي لدى الطفل المعاق ذهنيا(اعاقة بسيطة).

ومن خلال هذا نطرح التساؤل التالي: كيف تتم عمليات تقييم الفهم الشفهي لدى الطفل المعاق ذهنيا(اعاقة بسيطة)

التساؤولات الفرعية:

•ماهو الاسلوب المعتمد في تقييم الفهم الشفهي الفوري عند المعاق ذهنيا اعاقة بسيطة؟

•ماهو الاسلوب المعتمد في تقييم الفهم الشفهي الكلي عند المعاق ذهنيا اعاقة بسيطة؟

2- فرضيات الدراسة:

يكون الفهم الشفهي عند المعاق ذهنيا درجة خفيفة خاصة

2-1- فرضيات جزئية:

•يكون للطفل المعاق ذهنيا فهم فوري خاص

•يكون للطفل المعاق ذهنيا فهم كلي خاص

3- أهداف الدراسة:

تهدف دارستنا الى تقييم الفهم الشفهي عند الطفل المعاق ذهنيا(اعاقة بسيطة) والتعرف على مستوى الفهم لديه لايجاد علاقة تربط بين الفهم الشفهي والاعاقة الذهنية من اجل التكفل الامثل بهذه الفئة، من خلال برامج حديثة وفعالة لتحل مشاكلهم في التعبير

4- أهمية الدراسة:

تهدف دراستنا إلى تقييم شفهي عند الطفل المعاق ذهنيا (إعاقة بسيطة) و التعرف على مستوى الفهم لديه بإيجاد علاقة تربط بين الفهم الشفهي و الإعاقة الذهنية، من أجل التكفل الأمثل لهذه الفئة من خلال برامج حديثة و فعالة لتحل مشاكله في التعبير.

5- التعريف الإجرائي لمصطلحات الدراسة:

•الفهم الشفهي: هو الادراك الصحيح من المستمع ما يقصده المتكلم.

•التخلف الذهني: هو عدم النمو الكافي للقدرات العقلية أي نمو ناقص لهذه الامكانات الذهنية

***الاطار النظري للدراسة:**

1- الفهم الشفهي:

2- أنواع الفهم الشفهي:

•الفهم الشفهي

-تعريف الفهم الشفهي:

-هو قدرة تمكن من ادراك مفردات اللغة بفهم معانيها وادراك شتى العلاقات بين اجزاء النص (ميرود، 2007،ص138)

-هو ادراك الوعي لمعاني الالفاظ والعبارات (رايزي، 2007،ص29)

والفهم الشفهي هو قدرة الشخص على فهم الالفاظ والتعابيي

6- الدراسات السابقة:

•دراسة هالهان كوفمان:(hallhan et kuffman)

اشارت الى التشابه البناء اللغوي بين الاطفال المعاقين والعاديين الى ان اسباب انخفاض مستوى الذكاء لدى الطفل المعاق ذهنيا لاتؤدي الى الاستخدام اللغوي الشاذ عندهم، ولكنها تؤدي الى استقرار النمو اللغوي في مرحلة ابتدائية من مراحل التطور اللغوي.

ذات صلة بمظاهر النمو اللغوي والفهم عند(hallarhan et kuffman)

وفي دراسة ايضا لهالهان كوفمان 1978)

الاطفال المعاقين عقليا اشير غالبا شيوع المشكلات باللغة والفهم لدى المعاقين عقليا اكثر من شيوعها لدى العاديين (سهام احمد بلغوم، 2001،ص10)

•دراسة علي سعد سالم آل جبار القحطاني 1430/1429جامعة الملك سعود-كلية علوم التربية-مذكرة مكملة لنيل الماجيستر.

المذكرة بعنوان: فعالية برنامج مقترح لتنمية مهاراة القراءة الجهرية لدى تلاميذ ذوي التخلف الذهني البسيط.

-ملخص الدراسة:

يحاول الباحث التعرف على فعالية برنامج حاسوب مقترح في تنمية بعض مهاراة القراءة الجهرية لتلاميذ الاعاقة الذهنية البسيطة الذين يدرسون بالبرامج الملحقة بالمدارس العادية في

المملكة العربية السعودية، وقد اشتملت مجموعة البحث عينتين متماثلتين من دراسة الدمج مكونة من 9تلاميذ في العينة التجريبية.

الفصل الثاني:

- تعريف الإعاقة الذهنية
- أسباب الإعاقة الذهنية
- الوقاية من الإعاقة الذهنية
- استراتيجيات الفهم الشفهي عند المعاق ذهنيا
- مهارات التقييم الشفهي عند المعاق ذهنيا

1- تعريف التخلف الذهني:

•تعريف تريد جولد:" التخلف الذهني هو عبارة عن حالة من العجز في النمو العقلي منذ الولادة ، أو في سنوات العمر المبكرة بدرجة التسمح للفرد بأن يعتمد على نفسه في البيئة العادية". (عبد الحميد عبد الرحيم ولطفي بركات،1981,24)

•تعريف منظمة الصحة العالمية:

بأنه مرض، خلل وظيفي، عجز، إعاقة وينطوي التخلف العقلي على عنصرين أساسين هما أداء ذهني أقل من المتوسط الكبير

خلل ملحوظ في قدرة الشخص على التكيف مع المتطلبات اليومية للبيئة الإجتماعية وثمة اتفاق على نطاق واسع،أن ألداء الذهني والسلوك التكيفي يجب أن يكون مصابين بخلل قبل اعتبار الشخص متخلفا ذهنيا.(مجدي أحمد محمد بدر الله ،2004،100)

2- الأسباب الشائعة للإعاقة الذهنية :

1) مرحلة قبل الولادة :

* الخلل كروموسومي:

- متلازمة داون

- متلازمة كروموسوم اكس الهشي

-متلازمة برادر – ويلي

- متلازمة كلينفيلتر

*خلل جين فردي

- أمراض الاستقلاب / الأيض الخلقية ((Galactosemia

-بيلة الفينيل كيتون ((Phenylketonuria

- داء عديدات السكري المخاطية ((Mucopolysaccaridoses

- نقص هرمون الغدة الدرقية

- مرض تاي ساكس ((Tay-Sachs disease

Cutaneous syndromes such as tuberous sclerosis and

(neurofibromatosis)

- المتلازمات العصبية – الجلدية كالتصلب الحَدَبِي و الورام الليفي العصبي – Neuro

- العيوب الخلقية بالمخ كالاستسقاء الدماغي و صغر حجم الدماغ و أكياس الحبل الشوكي

- بعض المتلازمات ذات الملامح المميزة كمتلازمة لورانس مون – بيدل

(Laurence- Moon-Biedl syndrome))

أخرى ذات منشأ جيني

Rubimstein-Taybi syndromeمتلازمة روبنشتاين – تيبي –

- متلازمة كورنيليا دي لانج Cornelia de Lange syndrome

*مؤثرات بيئية سلبية

- نقص العناصر كنقص اليود و نقص حمض الفوليك

- سوء التغذية الشديد خلال الحمل

- تعاطي المواد كالكحول و النيكوتين والكوكايين خلال الحمل المبكر

- التعرض لمواد كيميائية ضارة كالملوثات والمعادن الثقيلة ومحفزات

الإجهاض و الأدوية الضارة كالتاليد وميد و الفينوتوين و الورفرين في الحمل المبكر

-عدوى الأم كالحصبة الألمانية و الزهري و فيروس نقص المناعة المكتسبة والتوكسوبلازما

والفيروس المضخم للخلايا

2- مرحلة ما حول الولادة:

*الثلث الاخير من الحمل

- مضاعفات الحمل

- أمراض لدى الأم كأمراض القلب والكلى و السكري

-خلل وظائف المشيمة

*الولادة :

-عدم اكتمال النمو الشديد

نقص وزن المولود الشديد

- اختناق الولادة

- ولادة متعسرة أو ذات مضاعفات

- إصابات الولادة

*حديث الولادة

- تسمم الدم

*حتى عمر 4 أسابيع

-الصفراء الشديدة

-انخفاض السكر بالدم

3-مرحلة بعد الولادة والطفولة:

- عدوى الجهاز العصبي كالسل و الالتهاب الدماغي الياباني و التهاب السحايا البكتيري

-إصابات الدماغ

-التعرض المزمن للرصاص

– سوء التغذية الشديد لفترات مطولة

3– اهمية الوقاية من الاعاقة الذهنية:

من المعروف أن الاسباب الاعاقة العقلية التي استطاع الانسان التعرف عليها والكشف عنها حتى الان تزيد على المئة وفي مجملها لا تفسر إلا نسبة قليلة من حالاته إلا أن تعدد الاسباب الاعاقة يجعل أمر الوقاية عملية صعبة ذلك أن الوقاية من الأعاقة يجب ان تتجه للتصدي لجميع هذه الاسباب والعوقمل التي تؤدي إليه والواقع انه مهما بدت عملية الوقاية صعبة وشاقة إلا ان اهميتها تظهر واضحة حين نعلم أن نسبة الأعاقة العقلية تقدر بحوالي (3–2%) من مجموع سكان العالم وأن هذه النسبة تشكل عبئا اقتصاديا وسيكولوجيا واجتماعيا على هذه المجتمعات وربما تضاعف هذا العبء في المجتمعات النامية

ان معرفة الانسان في مجال الاضطرابات التي تصيب الكرموزمات الوراثية كما هوا الحال في حالة المنغوليا مثلا او الأمراض التي يمكن أن تتعرض لها الام الحامل والتي تترك اثارها على الجنين وتسبب له اشكالا مختلفة من الاعاقة العقلية اوالحسية او الجسمية قد ساعدت جميعها على وضع تدابير الوقاية من الاعاقة العقلية وذلك بمراقبة هذه الاضطرابات والامراض ومعالجتها قبل ان تحدث اثرها على الجنين اويتجنب الحمل اصلا في بعض الحالات التي يكون فيها احتمال الاعاقة كبيرا هذا بالاضافة إلى معرفة الانسان بطبيعة بعض الامراض السارية التي يمكن ان تصيب الام الحامل من جهة او تصيب الطفل بعد الولادة من جيهة ثانية وبعض الاخطار التي قد يتعرض لها الجنين قبل الولادة والطفل بعدها كأمراض الحصبة الألمانية والدفتيريا وإلتهاب السحايا واضطرابات الغدد والسعال الديكي والجمى القرمزية إن معرفة الإنسان لهذه الأمراض وطبيعتها والأثار التي

تحدثها في الجنين والطفل قد ساعدت الى حد كبير في الوقاية من الأعاقة العقلية من جهة ومن حالات من جهة اخرى وخاصة حين تمكن الطب. من ايجاد الامصال التي اثبتت فعالية عالية جدا في اعطاء الفرد المناعة ضد هذه الامراض وحمايتها وبالتالي من الأعاقة العقلية اوغيره من اشكال الأعاقة (ماجدة السيد عبيد؛ 2015؛ص187)

المبادئ العامة في الوقاية من الاعاقة العقلية (اساليب الوقاية) :

بالرغم من تعدد الاسباب الاعاقة العقلية المعروفة حتى الأن فإن السبب الحقيقي الذي يسبب الاعاقة العقلية عند الطفل معين قد يستحيل الكشف عنه بالظبط ويعتقد بعض الأطباء أن الكشف عن السبب الحقيقي في معظم الحالات الأعاقة العقلية. عند طفل معين قد يستحيل الكشف عنه بالضبط ويعتقد بعض الاطباء أن الكشف عن سبب الحقيقي في معظم الحالات الاعاقة العقلية يعتبر امرا مستحيل ولكن بالرغم من ذلك فإن معرفة السبب إذا امكن هامة جدا لسببين اولهما ان بعض الحالات الاعاقة العقلية يمكن علاجهااو منعها من الحدوث إذا عرف ذلك السبب فإذا كان السبب مما يمكن معالجتها كما هوا الحال في نقص افرازالغدة الدرقية او حالة اختلاف دم الوالدين فيما يتعلق بالعامل الرئيسي((Rhأو حالة الفنكلتيون يوريا ((pkuاو غيرها من الحالات المعروفة فإنه يمكن معالجة هذه الحالات وإنهاء او تجنب حالة الأعاقة العقلية عند الطفل كليا(ماجدة السيد عبيد؛ 2015؛ص192)

4- استراتيجيات الفهم الشفهي:

لفهم الفوري :اللغة تسمح هذه المرحلة من الفهم الفوري بالتعرف على المستوى المعجمي اللساني للطفل و التقدير مستوى الفهم الفوري للطفل يجب تقييمه على ثلاث استراتيجيات وفق المخطط المقترح من طرف الباحث (عبد الحميد خميسي. 1987)

-الإستراتيجية المعجمية : stratégie lexicaleتسمح هذه الإستراتيجية بفهم الحادثة انطلاقا من التعرف على الكلمة و بوضعها على العلاقة مع سياق الكلام حتى يتمكن الطفل من فهم معنى النص والتمكن من الإجابة ، يكتسب الطفل هذه الإستراتيجية عندما يبلغ من العمر أربع سنوات و أربع سنوات و نصف.

-الاستراتيجية الصرفية النحوية : Stratégie morpholo syntaxique

تهتم هذه الإستراتيجية بمعالجة الوحدات اللسانية المعقدة (الجملة) من الناحية الصرفية النحوية فعلى الطفل أن يكون واعيا بكل التحولات التي لا بد من القيام بها . لفهم الحادثة على الطفل أن يكون قادرا على وضع العلاقة بين الاسم والفعل ، و هو أدنى مستوى في هذه الإستراتيجية كما عليه أن يتقن استعمال متغيرات صرفية نحوية أخرى فيما بينها تسمح له بفهم الحادثة تعتبر هذه المسألة على الدرجة القصوى من الأهمية في قيام التلاميذ بكيفية تركيب أو بناء الاستدلال و كذا التفكير في ماهية إجاباتهم عند السؤال المطروح أو الموجه إليهم يمكن للطفل البالغ من العمر ما بين خمس سنوات و ست سنوات

-الإستراتيجية القصصية : stratégie narrativeتتطلب هذه الإستراتيجية من اجل فهم الحادثة القدرة على المعالجة المتتابعة للبنية الزمانية والسببية المطبقة في هذه الإستراتيجية و التي تكون خاصة ببعض النصوص مثل القصص القصيرة لهذا تم تحديد الحادثة على أنها وحدة السانية مركبة.

-الفهم الكلي : compréhension globale

وضعت هذه المرحلة بهدف التعرف على سلوكيات الطفل انطلاقا من استراتيجيات ثم وضعها من طرف الباحث " عبد الحميد خميسي " و هي علاقة بالفهم الفوري و التي من

خلالها يمكن وصف و تقييم القدرة على استعمال استراتيجيات الفهم الشفهي و قد قسمت هذه الأخيرة إلى 3 استراتيجيات و هي كالتالي :

سلوك المواظبة: Comportement de persévération

هذا السلوك عند الأطفال الأصغر سنا و التي توافق عدم القدرة على التركيز في سياق الكلام بالنسبة للعرض الأول للحادثة هذا يدل على عدم التأكد من الإجابة الصحيحة و بالتالي عجز على المستوى اللساني المعرفي و هي إستراتيجية تهدف من خلالها إلى معرفة ما إذا كان قد توصل إلى فهم محتوى الحادثة

سلوك تغييرالتعيين : Comportement de changement désignation

يمكن للطفل أن يكتسب هذا النوع من السلوك انطلاقا من تحليل ثاني للحادثة أو سياق الكلام كما يمكن أن يكتسبه من سلوك اجتماعي انطلاقا من الراشد هذا يسمح بتدخل إستراتيجية أخرى ألا و هي إستراتيجية معرفية – اجتماعية والتي تتدخل في إنتاج ، ومعالجة السلوك الذي يطلب من الطفل تغيير التعيين في حالة الإجابة خاطئة .

ان هذا النوع من السلوك لايتطلب معارفها جديدة بل يحتاج على معارف اجتماعية .

•سلوك تصحيح الذاتي : Comportement d'auto-correction

يتطلب هذا النوع من السلوكيات اكتساب السلوك الاجتماعي الذي يضبط هذا الأخير ، يسمح هذا السلوك للطفل من المرور من إستراتيجية معجمية إلى الإستراتيجية الصرفية النحوية و بالتالي إلى الإستراتيجية القصصية ، إن اضطراب هذا المسلك يؤدي بالضرورة إلى اضطراب الفهم الفوري للحادثات إن نجاح الطفل في استراتيجيات الفهم الفوري يؤدي إلى اتخاذ السلوك أمام أي مشكل يواجهه و بالتالي تطوير المستوى اللساني المعرفي لديه ، هذا ما يمكنه من الانتقال إلى استراتيجيات أعقد. (محمد ميرود،2007،ص153)

5-مهارات الفهم الشفهي :

نعرض أهم المهارات الخاصة بعملية الفهم الشفهي فيما يلي :

أ – معاني الكلمات : أثبتت كثيرا من البحوث في علم النفس المعرفي ، أن هناك ارتباطا عاليا بين سعة القاموس اللغوي للفرد ومستوى الفهم الشفهي و حتى إذا كان مستوى الذكاء ثابتا فإن ثمة علاقة ارتباطيه عالية بين مستوى الفهم الشفوي و القاموس اللغوي والفهم الشفهي يقتضي أن يعرف التلميذ بعض المعلومات عن معاني الكلمة مع القدرة على اختيار انسب تلك المعاني حسبما يقتضي بذلك السياق . وثمة مبادئ محددة تعين على المعلم في تنمية مهارة الفهم معاني الكلمات وتحسينها لدى تلاميذه ، و يمكن إجمالها فيما يلي :

– ليس للكلمة الواحدة معنى واحد ، بل إن معظم الكلمات أكثر من معنى ، فكلما استخدمت الكلمة على مستوى أوسع و اشمل تعددت معانيها و ظهرت قيمة السياق و التلميحات في تنوع تلك المعاني .

– أن المعنى المحدد للكلمة إنما هو وليد السياق المستعمل فيه الكلمة و ليس المقصود بالسياق مجرد السياق اللفظي من الكلمات و جمل و فقرات فقط ، بل كذلك السياق الثقافي العام لكل من الكاتب و القارئ معا .

– أن تعدد معاني الكلمة يعتمد على حد كبير على إعداد الخبرات و أنواعها التي يستطيع القارئ أن يربط بها الكلمات إن لدى الطفل قدرا كبيرا من المعاني و مناص أمامه من استخدام السياق، حتى ينتفي المعنى المناسب للكلمة في سياق استخدامها ، و قد يستخدم المترادفات أو المقابلات ، أو مدى تشابه الكلمة أو اختلافها مع غيرها و قد يستخدم الصور والأشكال و التحليل الصوتي أو الصرفي و التركيبي للكلمات حتى يحدد المعنى المقصود منها . و لا شك انه كلما خاطبت الكلمات حواس التلميذ كان ذلك أدى إلى فهمها والتمكن منها و من حدود

معانيها و اختلافها عما عداها من الكلمات و من ثمة وضوحها في ذهنه و هناك مجالات للكلمات ينبغي التركيز تبعا للحواس

ب – معنى الجملة : تعد الجملة الوحدة الأساسية للتواصل فضلا عما تحمله من معاني للكلمات الداخلة في تركيبها ، و لا شك أن القراءة ذات المعنى تساهم في تطوير الفهم عامة والفهم الشخصي و تفسير اللغة و أنماطها المكتوبة . و يعتمد المعنى التام للجملة على أمور كثيرة منها علاقات الترقيم ، وترتيب الكلمات و السمات النحوية للكلمات في الجملة ، و صيغ الزمن النحوي في أفعال الجملة والعدد و الضمائر و مختلف أدوات الربط .

الجملة ليست كيانا منفصلا و لكنها جزء من فقرة تزودها بالمعنى التام ، من خلال الفقرة ذاتها و عن طريق السياق العام الذي تدور فيه الفقرة و الجملة و هناك بعض الجمل تعد بمثابة مقدمات لبقية الجمل التي تليها ، و هناك جمل انتقائية ليست مقصودة كلية ، و لكنها مجرد وسيط يتوصل من خلاله إلى المعنى التام و هناك جمل شاملة تلخص كل الأفكار السابقة عليه ، و هكذا ينبغي أن يتعود التلميذ التمييز بين تلك الاصناف الثلاثة من الجمل داخل الفقرة الواحدة

-الجمل الافتتاحية

-الجمل الانتقالية

-الجمل الملخصة

ج– معنى الفقرة : تعرف الفقرة أساسا على أنها سلسلة متتابعة من الجمل التي تتناول وتتضمن فكرة واحدة رئيسية، و نصاغ الجمل في الفقرة بطريقة منظمة ، ترتبط الواحدة منها بغيرها في تتابع و منطق و قبول . و هذا معناه انه يمكن تعليم التلاميذ تحديد الجملة التي تنتمي إلى الفقرة أو التي لا تنتمي إليها في ضوء الفكرة الواحدة التي تعبر عنها الفقرة نفسها ، و قد

يكلفون بتحديد أنواع الجمل في الفقرة نفسها ، و تحديد أهم الجمل التي تلخص الفكرة التي تتناولها الفقرة ، و تحديد الأسلوب الذي استخدمه الكاتب في ترتيب أجزاء الفكرة في ضوء ترتيب الجمل نفسها (داوود عبده،1984، ص19- 20-21)

ملخص الفصل الثاني:

التخلف الذهني عبارة عن قصور في النمو العقلي يظهر مبكرا ويؤثر على قدرة الفرد على التكيف والاعتماد على الذات، ويُشخص بوجود خلل في الأداء الذهني والسلوك التكيفي معًا. تتعدد أسبابه وتشمل عوامل وراثية وبيئية خلال مراحل ما قبل الولادة، وما حولها، وبعدها. الوقاية منه ضرورية جدًا وتتم من خلال التدخل المبكر وعلاج الأسباب المعروفة والأمراض المعدية. أما الفهم الشفهي، فيشمل فهمًا فوريًا (معجمي، صرفي نحوي، قصصي) وفهمًا كليًا (سلوك المواظبة، تغيير التعيين، التصحيح الذاتي)، ويتطلب إتقان مهارات مثل فهم معاني الكلمات والجمل والفقرات

Chapter Two Summary:

Mental retardation is a developmental deficit that appears early and affects an individual's ability to adapt and be self-reliant. It is characterized by a combination of impaired mental performance and adaptive behavior. Its causes are multiple and include genetic and environmental factors during the prenatal, perinatal, and postnatal stages. Prevention is essential and is achieved through early intervention and treatment of known causes and infectious diseases. Verbal comprehension includes immediate comprehension (lexical, morphological, grammatical, narrative) and global comprehension (perseverative behavior, assignment shifting, self-correction), and requires mastery of skills such as understanding the meanings of words, sentences, and paragraphs..

الفصل الثالث:

منهج الدراسة

عينة الدراسة

حدود الدراسة

أدوات الدراسة

1/ منهج الدراسة

يحدد المنهج موضوعية البحث في إطار العلمي وقد استخدمنا خلال دراستنا منهج دراسة الحالة ومفاهيم تحليل المعلومات بواسطة اداة علمية دقيقة تمثلت في اختبار o52 ويقصد بفهم وتشخيص اللغة الشفهية عند المعاق ذهنيا إعاقة بسيطة

2/ عينة الدراسة:

اختبار عينة الدراسة كان بطريقة قصدية وهذا راجع الى هدف الدراسة والغرض منها هو معرفة العلاقة بين درجة الاعاقة العقلية ومستوى اللغة الشفوية عند المتخلف ذهنيا

3/ حدود الدراسة:

الحدود الزمانية: بدانا الدراسة من اليوم 17 جانفي 2025من خلال جمع المعلومات والبيانات النظرية في حين قمنا بالدراسة الاستطلاعية يوم04 فيفري 2025 الى غاية 17 افريل 2025

الحدود المكانية: تم تطبيق الاختبار وتقييم الحالات في المركز النفسي البيداغوجي للاعاقة الذهنية ببوسعادة.

الحدود المكانية: تم تطبيق الاختبار وتقييم الحالات في المركز النفسي البيداغوجي للاعاقة الذهنية ببوسعادة

الحالات	الجنس	درجة التخلف	السن
الحالة 1	ذكر	بسيطة	11.
الحالة 2	انثى	بسيطة	8.
الحالة3	انثى	بسيطة	13

4-أدوات الدراسة :

الاسلوب المعتمد

•اختبار O52

1-تعريفه

صمم من طرف الباحث خومسي عبد الحميد سنة 1987بفرنسا بمركز علم النفس التطبيقي بباريس وطبق على اطفال(3-7سنوات) ترجمته الباحثة دحال سهام باللغة العربية 2005وقام الباحث بتصحيح الاخطاء التي وقعت فيها الباحثة سنة 2013مع الحفاظ على خصائص الجملة

2- الهدف من الاختبار

الكشف عن استراتجيات الفهم الشفهي التي تتعلق بالفهم المقروء والذي يتعلق الامر في الفهم الوضعية الشفهي.

3-مبدا الاختبار:

يحتوي على 52حادثة وعلى الطفل ان يجيب بالتعيين على الصورة التي توفق الجملة التي يلقيها عليه الفاحص واهم الإستراتيجيات:

الفورية(الفهم الفوري)، العجمية، الصرفية النحوية؛ القصصية، الكلية(الفهم الكلي)، سلوك تغيير التعيين، سلوك تصحيح ذاتي

•الجزء الاول:

يحتوي على 17حادثة موزعة على 14لوحة تسمح باختبار الإستراتيجية المعجمية ويرمز لها بالرمز L(stratégie lexical)

•الجزء الثاني:

يحتوي على 23حادثة موزعة على17لوحة تسمح لنا باختبار الإستراتيجية M- S(stratégie Morpho-syntaxique)

•الجزء الثالث:

يحتوي على 12حادثة موزعة على 12لوحة اي لكل حادثة لوحة يسمح لنا هذا الجزء باختيار الإستراتيجية القصصية

4-ادوات الاختبار:

دفتر اول: يحوي اهم الخطوات لتطبيق الاختبار

دفتر ثاني: يجمع كل لوحات الاختبار.

L : يمثل الإستراتيجية المعجمية

M–S : يمثل الإستراتيجية الصرفية النحوية

C : يمثل الإستراتيجية القصصية

AD1 : تسجيل اجابات في حالة ما اذا كان تعيين الصور لايتوافق مع المعنى المطلوب اي شاذةفي التعيين الاول

AD2 : تسجيل اجابات في حالة ما اذا كان تعيين صور لايتوافق تعيين العمود السادس

5–تعليمة الاختبار:

يجب على الفاحص ان يتاكد من فهم الطفل لتعيين على اللوحة التي تحتوي على 4صور ولهذا فاللوحة المرقمة 0للتدريب.

6–التنقيط:

تعطى علامة (+) في حالة الاجابة صحيحة في التعيين الاول وتوضع امام احدى الخانات الثلاث الحادثات اما اذا كانت خاطئة نضع رقم الصورة المعينة من طرف التلميذ.

7–طريقة الحساب:

$$N1=L+M-S+C$$

حيث: L, MS, Cهي حصيلة جمع نقاط الاعمدة الثلاث

$$N2=N1+D2$$

بالاضافة الى النقاط المحصل عليها خلال التعيين الثاني

$$P=(\text{total p}/52-N1)*100$$

A–C :

$$A-C=N1-N2/52-N1*100$$

يتم حساب هذه النقطة انطلاق من النقطتين الخاصة بالتعيين الاول والثاني

$$C-D=100-A-C-P$$

(د. بوجمعة حريزي؛ 2024؛مقياس الاختبارات الارطفونية؛ جامعة المسيلة محمد بوضياف)

الادوات الاحصائية:

•المتوسط الحسابي: تم اعتماد المتوسط الحسابي ليساعدنا على معرفة مدى تماثل واعتدال صفات افراد العينة والمقارنة متوسط حسابهما عند اجراء الاختبار من خلال مجموع درجة الافراد على عدد الافراد.

•الانحراف المعياري: وهو مقياس احصائي يستخدم لتحديد انتشار البيانات في تلك العينة من خلال متوسط حسابهما والهدف مقارنة المجموعات والتقييم بدقة

ملخص الفصل الثالث:

من خلال المنهج المتبع في الدراسة (دراسة حالة) بإعتماد على اختبار O52بهدف تقييم الفهم الشفهي عند المعاق ذهنيا اعاقة بسيطة بغرض معرفة العلاقة بين الاعاقة الذهنية البسيطة للطفل المعاق ذهنيا وتقييم اللغة الشفهية لديهم.

Chapter Three Summary:

Through the methodology used in the study (case study), the O52 test was used to assess oral comprehension in children with mild intellectual disabilities. The aim was to determine the relationship between mild intellectual disability in children with mild intellectual disabilities and their oral language skills.

الفصل الرابع:

- عرض حالات الدراسة و النتائج
- التحليل الكمي و الكيفي للدراسة
- مناقشة نتائج الفرضيات
- الاقتراحات و التوجيهات
- خاتمة

1/ عرض حالات الدراسة و نتائجها

الحالة الأولى م،ل

المؤسسة المركز النفسي البيداغوجي للإعاقة الذهنية بوسعادة

الاسم واللقب :م،ل

تاريخ الميلاد : 10/12/2014 السن

الجنس :ذكر

الرتبة بين الاخوة :الثالث

المستوى الاقتصادي والاجتماعي الثقافي

سن الولادة عند ولادة الحالة 34

سن الأم عند ولادة الحالة 34

مهنة الأم ماكثة في البيت

فترة الولادة عسيرة

الحالة عند الولادة عادي

المشي متأخر قليلا

المناغاة الكلمة الأولى ماما

حاسة السمع جيدة

حركة البصر متوسط

درجة التخلف بسيط

سنة الالتحاق بالمركز 11/01/2021

الحالة رقم 2 م–ب

المؤسسة المركز النفسي البيداغوجي للأعاقة المهنية ببوسعادة

الأسم واللقب م/ب

تاريخ الميلاد08/01/2012

الجنس أنثى

الرتبة بين الإخوة الأولى

المستوى الثقافي والاجتماعي والاقتصادي لأسرة متوسط

سن الأب عند الولادة الحالة 40

سن الأم عند ولادة الحالة 35 سنة

مهنة الأب/

مهنة الأم/

فترة الولادة عادية

حالة عند الولادة جيدة

المشي عادي

المناغاة متأخر

حركة الجسم عادية

حاسة السمع عادية

حاسة البصر مضطرب نوعا ما

التخلف بسيط

سنة الإلتحاق بالمركز 11/01/2018

الحالة ثانية س–ل

المؤسسة المركز النفسي البيداغوجي للأ عاقة السمعية بوسعادة

تاريخ الميلاد 03/12/2017

الجنس أنثى

الرتبة بين الإخوة الثانية

المستوى الثقافي والاجتماعي والاقتصادي بالاسرة جيد سن الأب عند ولادة الحالة 32 سنة سن الأم عند ولادة الحالة 23 سنة

مهنة الأب تاجر

مهنة الأم معلمة

فترة الولادة صحية

حالة الولادة صحية

المشي عادي المنافاة متأخر قليلا حركة الجسم جيدة

حاسة السمع جيدة

درجة التخلف بسيط

منه الالتحاق بالمركز

10/09/2023

حساب Ac :

$$AC=\frac{N2-N1}{52-N1}x100$$

$$AC=\frac{34-32}{52-32}x100$$

$$AC = 10$$

$$P=\frac{\varepsilon P}{52-N1}x100$$

$$P= \frac{16}{52-32} x100$$

P= 80

حساب CD:

CD=100−AC−P

CD=100−10−80

C.D= 10

2/ التحليل الكمي والكيفي:

نلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها أن الأطفال لم يتمكنوا من الإجابة على كل بنود الاختبار حيث قدر نجاح المتوسط الحسابي 13 في الاستراتيجية المعجمية 11.33، وفي الاستراتيجية الصرفية النحوية 6.33، بالنسبة للاستراتيجية القصصية الكلية الكلية. هذا فيما يخص إجابات القسم الفوري، أما بالنسبة للفهم الكلي فقد تحصل الأطفال على 16 بالنسبة لسلوك التصحيح الذاتي 14.66، بالنسبة لسلوك التعيين، و 73.33 بالنسبة لسلوك المواظبة. كما نلاحظ أن الأطفال أخفقوا في استعمال استراتيجيات الفهم الشفهي بحيث لم يتمكنوا من الإجابة إلا بعد إعادة التعليمة للمرة الثانية، والدليل على إخفاقهم هو عدم قدرتهم على التحكم الجيد في الاستراتيجيات، وهنا يمكن القول عدم القدرة على التحكم في استراتيجيات الفهم اللغوي، يعني عدم القدرة على التحكم في استراتيجيات التعلم الكلي.

	L	M.S	C	N1	D2	N2	P	AC	CD1	AD1	AD2
(م ل)1	14	12	6	32	2	34	80	10	10	11	1
(م ل)2	12	12	6	30	4	34	68	20	16	2	2
س ل 3	13	10	7	30	4	34	78	18	18	2	2
المجموع	33	34	19	92	10	102	220	48	44	5	3
متوسط الحساب	13	11.33	6.33	30.66	3.33	34	73.33	16	14.66		
الانحراف المعياري	1	1.15	0.58	1.15	1.5	0	6.11	5.29	4.16		

طريقة حساب الاستراتيجيات

حيث نمثل:

P: عدد الاجابات بعد تشخيص الأول والثاني

L: مجموع الاجابات الصحيحة التي حققها الطفل 17 حادثة

M.S: مجموع الاجابات الصحيحة من مجموع 23 حادثة

C: مجموع الإجابات الصحيحة من مجموع12

AD1: عدد الإجابات الشاذة في التشخيص الأول

AD2: عدد الإجابات الشاذة في التشخيص الثاني

2: مجموع الإجابات الصحيحة بعد التشخيص الثاني.

طريقة الحساب:

N2= N1+D2

N2=32+2

N1= L+M.S+C

N1+14+12+6

N1=32

34 =N2

3/ مناقشات نتائج الفرضيات:

الفرضية الأولى : بعد تطبيق اختبار O52 وبناء على الفرضية نجد أن الحالات الثلاث كانت تعاني من نقص على مستوى الفهم الفوري وذلك كلها تم الانتقال من استراتيجية الى أخرى وهذا راجع الى عدم الحساب لقواعد اللغة مثل ادوات الربط والنحو

الفرضية الثانية من خلال نتائج مدونات الحالات الثلاث واختبار o52نجد أن الحالات تعاني من نقص على مستوى الفهم الفوري مثلا الاستراتيجية المعجمية الى استراتيجية اكثر تعقيد مثل الصحيحة إنما ثلت الاجابات الصحيحة ويؤثر على التحكم في الفهم الكلي للاقتراحات والتوجيهات.

4- أهمية التكفل المبكر لتحقيق نتائج أفضل:

الضرورة التوعوية للوالدين

تشكيل فريق متكامل مع الاخصائيين النفسيين و الأخصائي الارطوفوني و البيداغوجي من اجل تنسيق الخدمات و توفير برامج خاصة بهذه الفئة.

الخاتمة

وفي الختام يمكن القول أن تقييم الأعاقة الذهنية يتطلب الدقة والملا ظة لتشخيصهم وأساس التقييم هوا انتاج خطة علاجية ومبنية على اختبارات والتمارين ومراعاة الفروق الفردية لشكل الحالة من أجل الحصول على نتائج مرضية.

خـــاتمة

الخاتمة:

وفي الختام يمكن القول أن تقييم الإعاقة الذهنية يتطلب الدقة و الملاحظة لتشخيصهم وأساس التقييم هوا انتاج خطة علاجية ومبنية على اختبارات والتمارين ومراعاة الفروق الفردية لشكل الحالة من أجل الحصول على نتائج مرضية.

المصادر و المراجع

قائمة المراجع

1جاسم محمد جندل (2016) موسعة المتلا زمات في طب المتلازمات الاعاقية _ ار المستقبل للنشر والتوزيع الاردن ط1

2 داود عبده (1934) دراسات في علم اللغة النفسي جامعة الكويت

3 سيد أحمد أحمد الميادن (1889) دراسة بعض المتغيرات المرتبطة بمستوى الفهم اللغوي والطلاقة اللفظية لدى التلاميذ المرحلة الابتدائية رسالة ماجيستر جامعة مك

4 عثمان لبيب فراج (2002) الاعاقات الذهنية في مرحلة الطفولة المجلس العربي للطفولة والتنمية القاهرة

5 محمد ميرود (2002/2007) تقيم استراتيجيات عند الطفل احادي اللغة (مزدوج اللغة دراسة مقارنة اطروحة الدكتورة جامعة الجزائر

6 ماجد السيد عبيدة (2000) تعليم الأطفال المتخلفين عقليا دار الحسناء للنشر والتوزيع ، عمان الأردن ط1.

ملخص الدراسة:

هدفت دراستنا لتقييم الفهم الشفهي عند الطفل المعاق ذهنيا اعاقة بسيطة؛ حيث استخدمنا منهج دراسة حالة على 3اطفال يعانون من نفس الاعاقة اخترناهم بطريقة قصدية وطبق هذا الاختبار O52 في المركز البيداغوجي للإعاقة الذهنية ببوسعادة ولخصت النتائج الى ان:

للمتخلفين ذهنيا فهم شفهي خاص

اي: للأطفال المعاقين ذهنيا اعاقة بسيطة فهم فوري خاص للأطفال المعاقين ذهنيا فهم كلي خاص

الكلمات المفتاحية: اللغة الشفهية – المعاقين ذهنيا

Study summary:

This study aimed to evalouate oral comprension in children with mild intellectual disabilities. We utilized a case study methodology involving three puposefully seleted children with the same disability. The O52 was administered at the pedagogical center for intellectual. Disability in Boussaada. The results summarized that: children with mild intellectual disabilities posses a unique from of oral. Compression meaning:-they exhibit a specific immediate compression.

-they demonstrate a particular global compression.

•**key words**: oral language, intellectually disabled.